

إِلَهِي إِلَهِي لَا تَبْعُدْ عَنِّي لِأَنَّ الشَّدَائِدَ بِكُلِّهَا أَحَاطَتْنِي، إِلَهِي إِلَهِي لَا تَدْعُنِي  
بِنَفْسِي لِأَنَّ الْمَكَارِهِ بِأَسْرَهَا أَخَذَتْنِي، وَمِنْ زُلَالِ ثَدْيِ عِنَايَتِكَ فَأَشْرَبْنِي لِأَنَّ  
الْأَعْطَاشَ بِأَتَمِّهَا أَحْرَقْتَنِي، وَفِي ظِلِّ جَنَاحِي رَحْمَتِكَ فَأَظْلَلْنِي لِأَنَّ الْأَعْدَاءَ  
بِاجْمَعِهَا أَرَادَتْنِي، وَعِنْدَ عَرْشِ الْعِظَمَةِ تِلْقَاءَ تَظْهِرِ آيَاتِ عِزِّكَ فَاحْفَظْنِي لِأَنَّ  
الدِّلَّةَ بِأَكْمَلِهَا مَسَّتْنِي، وَمِنْ أَثْمَارِ شَجَرَةِ أَرْزَلَّتِكَ فَأَطْعَمْنِي لِأَنَّ الضَّعْفَ بِالْأَطْفِهَا  
قَرَّبَتْنِي، وَمِنْ كُؤُوسِ السُّرُورِ مِنْ أَيَادِي رَأْفَتِكَ فَارزُقْنِي لِأَنَّ الْهُمُومَ بِأَعْظَمِهَا  
أَخَذَتْنِي، وَمِنْ سِنَادِسِ سُلْطَانِ رُبُوبِيَّتِكَ فَاحْلَعْني لِأَنَّ الْاِفْتِقَارَ بِجَوْهَرِهَا عَرَّتْنِي  
وَعِنْدَ تَعْنِي وَرِقَاءِ صَمَدِيَّتِكَ فَأَرْقُدْنِي لِأَنَّ الْبَلَايَا بِأَكْبَرِهَا وَرَدَّتْنِي، وَفِي عَرْشِ  
الْأَحَدِيَّةِ عِنْدَ تَشَعُّعِ طَلْعَةِ الْجَمَالِ فَاسْكِنِي لِأَنَّ الْاضْطِرَابَ بِأَقْوَمِهَا أَهْلَكْتَنِي،  
وَفِي أَنْجَرِ الْعُقْرِيَّةِ تِلْقَاءَ تَهْيِجِ حُوتِ الْجَلَالِ فَأَغْمِسْنِي لِأَنَّ الْخَطَايَا بِأَطْوَدِهَا  
أَمَاتْتَنِي.